



# أثر استخدام الفيس بوك في اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية من وجهة نظرهم

إعداد

د. محمود محمد درويش الرنتيسي

أ. هالة عادل صادق دغمش

أ. سحر رمضان حسن شامية

مؤتمر كلية التربية القيم في المجتمع الفلسطيني "واقع وتحديات"

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الفيس بوك في اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية من وجهة نظرهم، ولهذا الغرض قام الباحثون ببناء استبانة (28 فقرة)، وتم تطبيقها على عينة (328) من طلبة الجامعات الفلسطينية للعام 2017م، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وبينت نتائج الدراسة أن أبرز أثر لاستخدام الفيس بوك في اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية الفقرات الآتية: يرشدني إلى التعارف على الناس بنسبة (74.4%)، ويزيد لدي محبة الآخرين والأسرة والأصدقاء بنسبة (71.83%)، ويدفعني للإحسان إلى الآخرين بنسبة (71.77%)، بينما كانت أدنى فقرات الاستبانة هي: ينمي لدي قيمة المحافظة على الوقت بنسبة (52.4%)، ويحثني على مساعدة الجيران بنسبة (59.4%)، ويرشدني إلى اختيار الصديق الصالح بنسبة (62.4%). كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) لأثر استخدام الفيس بوك في اكتساب القيم الاجتماعية من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والتخصص الجامعي والجامعة ومتوسط استخدام الفيس بوك في المعتاد يوميا ومعدل استخدام الفيس بوك ومنذ متى تستخدم الفيس بوك.

**Abstract:**

The study aimed to identify the effect of Facebook on Palestinian students' acquisition of social values from their point of view, for this purpose, the researchers constructed a questionnaire (28) paragraphs and was applied to a sample of 328 Palestinian university students for the year 2017, the researchers used the descriptive analytic method. The results of the study showed that the most important effect of the use of Facebook on the acquisition of social values by Palestinian university students is the following: Instructs me to get acquainted with people by 74.4%, increase the love of others, family and friends by (71.83%), and drives me to charity to others by (71.77%), While the lowest paragraphs of the questionnaire were: develop the value of maintaining time by (52.4%), urges me to help neighbors by (59.4%), and leads me to choose a good friend by (62.4%). The results of the study showed that there were no statistically significant differences for the effect of using Facebook in the acquisition of social values from the point of view of Palestinian university students due to gender, academic level, specialization, university, the average use of Facebook daily, and the rate of use of Facebook and how long have you used Facebook.

## مقدمة:

للقيم أهميتها بالنسبة للمجتمع والفرد فهي تمثل إطاراً مرجعياً يحكم تصرفات الفرد في حياته، وتمكنه من مواجهة الأزمات.

كما أن القيم هي الأساس السليم لبناء تربيوي متميز، حيث تلعب دوراً مهماً في تشكيل الشخصية الفردية، وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح (أبو العينين، 1988م، ص11).

وتتعدد تصنيفات القيم إلى: القيم الدينية والاجتماعية والأخلاقية والوطنية والمعرفية والعلمية والوجدانية والعقلية والذاتية والشخصية والصحية والترفيهية والجمالية والاقتصادية والسياسية...

حيث وضح أبو العينين (1988م، ص ص83-86) مراحل مهمة لتكوين القيمة عملياً تتمثل في: جذب انتباه الفرد نحو القيمة، وتقبل القيمة، وتفضيل القيمة، ثم الالتزام، والتنظيم، والتمييز.

والقيم تتكون من ثقافة المجتمع، حيث إن وسائط ومصادر تنمية القيم كثيرة ومتعددة ويتم عن طريقها تنشئة الأفراد على القيم الصحيحة، منها الأسرة والمسجد، وفي زمننا هذا لم يقتصر اكتساب القيم على المدرسة وحدها كمؤسسة تعليمية؛ بل مع وجود التطورات والتغيرات التي لحقت بالحياة المعاصرة أصبح أخطرها على الإطلاق هو الإعلام.

حيث تقوم وسائل الإعلام بدور بالغ الخطورة والأهمية في حياة الناس بعامة، وفي حياة الناشئ خاصة، لأنها احتلت مركزاً بالغ الأهمية لديهم حيث تقدم مواد متنوعة ومختلفة فإن تأثيرها في مجال تنمية القيم بالغ الأهمية (أبو العينين، 1988م، ص177).

ولعل الإعلام في وقتنا الحاضر لم يقتصر كالماضي على الصحف والتلفاز، بل إن أكثر ما يميز عصرنا الحالي هو تقدم وتطور التكنولوجيا مع الثورة العلمية وتطبيقاتها التقنية وهو ما يسمى بالتكنولوجيا الحديثة التي تعددت أشكالها من كمبيوتر وهاتف نقال وجهاز حاسوب ومحمول ولوحي وإنترنت، بل أصبح كل فرد لا يستطيع أن يستغني عن استخدام التكنولوجيا سواء في حياته العلمية أو العملية لأنه سوف يفقد الكثير بفقدان أدوات وأشكال التكنولوجيا، كيف لا وقد وازى ذلك ظهور شبكات التواصل الاجتماعي، بل إن التطورات التكنولوجية الحديثة أحدثت نقلة مؤثره وكبيرة في عالم التواصل بيننا، حيث تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر انتشاراً على شبكة الإنترنت في كافة أرجاء المعمورة، لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد

والجماعات، أشهرها الفيس بوك وهو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم.

حيث إن الإقبال المتزايد على الفيس بوك من قبل الشباب غير مسبوق عن طريق الأجهزة الذكية التي ترافقهم أينما كانوا وفي أي وقت، حيث لوحظ التزايد المستمر في أعداد مستخدمي الفيس بوك فقد بلغ عدد مستخدمي الفيس بوك من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة حوالي 1,400,000 شخص ممن تتراوح أعمارهم ما بين 18 إلى أكثر من 65 سنة، حيث بلغ عدد مستخدمي الفيس بوك من الذكور 780,000 أما من الإناث 660,000، (facebook.com، 2017) وموقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك هو الأول لكل الفلسطينيين مقارنة مع مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى (سوشال ستوديو، 2016م) حيث ذكر التقرير بأن 93% من الفلسطينيين يستخدمون باستمرار الفيس بوك مقارنة ببقية وسائل التواصل الاجتماعي.

والفيس بوك كغيره من المواقع الاجتماعية أتاح لمستخدميه تبادل مقاطع الفيديو والصور ومشاركة الملفات وإجراء المحادثات الفورية، والتواصل والتفاعل المباشر بين جمهور المتلقين، سواء على الصفحات الشخصية أو الصفحات العامة وأيضاً على المجموعات، كما يتيح الفيس بوك إمكانية البث المباشر لجميع أعضاء الصفحة أو المجموعة.

وبالتالي فإن الفيس بوك يعتبر أحد مصادر الإعلام الجديدة التي يكتسب ويتعلم الشباب منها أمور الحياة بثتى مجالاتها، بالأخص وأن معظم وقت طلبة الجامعات من الشباب يتم قضاؤه على الفيس بوك فهي الناقل والمحرك الأساس للثقافة والقيم لديهم، ومن هنا جاء التركيز على القيم الاجتماعية لأنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمواقع التواصل الاجتماعي بل سميت هذه المواقع باسمها لأهميتها ومن هنا برزت مشكلة الدراسة وذلك لمعرفة أثر استخدام الفيس بوك في اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية من وجهة نظرهم.

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

1. ما أثر استخدام الفيس بوك في اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية من وجهة نظرهم؟
2. ما القيم الاجتماعية المتوقع اكتسابها عند تعامل طلبة الجامعات الفلسطينية مع الفيس بوك؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام الفيس بوك في اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية حسب المتغيرات التالية (الجنس،

المستوى الدراسي، التخصص الجامعي، الجامعة، متوسط استخدام الفيس بوك في المعتاد يوميا، معدل استخدام الفيس بوك، منذ متى تستخدم الفيس بوك)

**أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1. معرفة أثر استخدام الفيس بوك في اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية من وجهة نظرهم.
2. إعداد قائمة بالقيم الاجتماعية.
3. الكشف عن درجة الفروق في متوسطات تقدير أفراد العينة أثر استخدام الفيس بوك في اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية حسب المتغيرات التالية (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص الجامعي، الجامعة، متوسط استخدام الفيس بوك في المعتاد يوميا، معدل استخدام الفيس بوك، منذ متى تستخدم الفيس بوك).

**أهمية الدراسة:** تكتسب الدراسة أهميتها من خلال ما يلي:

1. لفت الأنظار إلى المخاطر المتعددة الناتجة عن إساءة الإعلام خاصة مواقع التواصل الاجتماعي.
2. أهمية مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف مجالاتها ومساهماتها في نشر القيم في المجتمع.

**فرضيات الدراسة:**

تحاول الدراسة التحقق من الفروض التالية تبعاً لمتغيراتها:

- الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابة أفراد العينة لأثر استخدام الفيس بوك في اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية تعزى إلى متغير الدراسة (الجنس)؟
- الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابة أفراد العينة لأثر استخدام الفيس بوك في اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية تعزى إلى متغير الدراسة (المستوى الدراسي)؟
- الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابة أفراد العينة لأثر استخدام الفيس بوك في اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية تعزى إلى متغير الدراسة (التخصص الجامعي)؟

**الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)  $\alpha <$  بين متوسطات استجابة أفراد العينة لأثر استخدام الفيس بوك في اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية تعزى إلى متغير الدراسة (الجامعة)؟

**الفرضية الخامسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)  $\alpha <$  بين متوسطات استجابة أفراد العينة لأثر استخدام الفيس بوك في اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية تعزى إلى متغير الدراسة (متوسط استخدام الفيس بوك في المعتاد يوميا)؟

**الفرضية السادسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)  $\alpha <$  بين متوسطات استجابة أفراد العينة لأثر استخدام الفيس بوك في اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية تعزى إلى متغير الدراسة (معدل استخدام الفيس بوك)؟

**الفرضية السابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)  $\alpha <$  بين متوسطات استجابة أفراد العينة لأثر استخدام الفيس بوك في اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية تعزى إلى متغير الدراسة (منذ متى تستخدم الفيس بوك)؟

#### مصطلحات الدراسة:

ورد في هذه الدراسة مجموعة من المصطلحات وهي:

- **الفيس بوك:** أحد أشهر مواقع الشبكات الاجتماعية التي تم إطلاقها في عام 2004، وهو يقدم فرص التواصل بين الأفراد دون التقيد بحدود الزمان والمكان عبر وسائط النص والصورة والفيديو.
- **الجامعات الفلسطينية:** هي الجامعات الواقعة في قطاع غزة، ويدرس بها الطلبة الفلسطينيون، واقتصرت على الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى، جامعة فلسطين، جامعة الإسراء، جامعة غزة.
- **القيم الاجتماعية:** وهي القيم التي تنظم علاقة الفرد بالآخرين في المجتمع، وتساعد على أداء دوره الاجتماعي بطريقة أفضل. (أبو دف: 1999، 16)

#### حدود الدراسة:

- **الحد الزمني:** الفصل الصيفي 2017.
- **الحد المكاني:** تم إجراء الدراسة في محافظات غزة.

- **الحد المؤسسي:** جامعة فلسطين، الجامعة الإسلامية بغزة، جامعة الأقصى، جامعة الأزهر.
- **الحد الموضوعي:** اقتصرت الدراسة على القيم الاجتماعية.
- **الحد البشري:** اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الجامعات الفلسطينية.

### الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الأدب التربوي، استطاع الباحثون أن يستعرضوا الدراسات السابقة التي عالجت مشكلات قريبة من مشكلة دراستهم وهي على النحو الآتي:

**دراسة أحمد (2017م):**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي، ودوافع الاستخدام والاشباعات المتحققة لهم من خلال هذا الاستخدام، والبحث في إمكانية وجود فروق تعزى لمتغيرات الجنس والحالة الاجتماعية، ولقد طبق الباحث الاستبانة على عينة مكونة من (322) من الطلبة الجامعيين اليمنيين، وأظهرت النتائج أن متوسط عدد الساعات التي يقضيها الطلبة يوميا على موقع الفيسبوك هي ساعتين وثلث الساعة (2.20) تقريبا، وكانت الدوافع المعرفية هي أعلى الدوافع التي قادت إلى استخدام الفيسبوك ويليهما الدوافع الاجتماعية ثم النفسية، وجاءت الاشباعات المعرفية أولا ثم النفسية فالاجتماعية، كما أظهرت النتائج وجود ارتباط دال بين مستوى الاستخدام والاشباعات المعرفية فقط، كما أظهرت وجود فروق في مستوى الاستخدام لصالح الذكور وفي الدوافع الاجتماعية لصالح الذكور وغير المتزوجين، بينما كانت الفروق في الاشباعات الاجتماعية لصالح الإناث، وكانت الفروق في الدوافع المعرفية لصالح الغير متزوجين.

### دراسة العنزي (2016م):

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغير القيم الاجتماعية في المجتمع السعودي، وللتحقق من أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، كما استخدم الاستبيان كأداة للدراسة على عينة قوامها (302) مفردة تم اختيارها عن طريق العينة العشوائية متعددة المراحل، وتمثل هذه العينة طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، ولقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد عينة الدراسة على القيم الاجتماعية المعززة بواسطة الفيسبوك لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، ومن أبرز تلك القيم: (دعم العمل الإنساني، توضيح العديد من الثقافات الأخرى)، كما بينت النتائج أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد عين

الدراسة على القيم الاجتماعية المعززة بواسطة الواتس أب لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، ومن أبرز تلك القيم: (تعزيز العلاقة بالغير، تعزيز مفهوم القيم الدينية)، إضافة إلى ذلك فقد أوضحت النتائج أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد عينة الدراسة على القيم الاجتماعية المعززة بواسطة تويتر لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، ومن أبرز تلك القيم: (تعزيز مفهوم القيم الدينية، توضيح العديد من الثقافات الأخرى)، وفي الأخير أوضحت النتائج أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد عينة الدراسة على القيم الاجتماعية المعززة بواسطة إنستغرام لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، ومن أبرز تلك القيم: (توضيح العديد من الثقافات الأخرى، تعزيز دعم العمل الإنساني لدى الطالبات).

#### دراسة بلول وحميدة (2016م):

هدفت الدراسة إلى بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية اتصالية لدى الشباب الجامعي من خلال التعرف على الأهداف الفرعية التالية: التعرف على تأثير مواقع الإنترنت (شبكات التواصل الاجتماعي) على قيم الشباب الجامعي، ورصد وتحليل وتقييم علاقة الشباب بوسائل الإعلام الحديثة في الوقت الراهن من خلال تحديد كثافة الاستخدام لمواقع الإنترنت. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي وتكونت عينة الدراسة الحالية طلاب جامعة أبو القاسم سعد الله بالجزائر 2 على اختلاف تخصصاتهم العلمية، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية حيث بلغت العينة 94 طالبا أكاديميا. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: كثافة استخدام شبكات التواصل بشكل يومي بنسبة 42% كما أوضحت الدراسة أن غالبية أفراد العينة عادة ما يتواصلون باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المنزل من خلال امتلاك معظمهم حاسوب شخصي بنسبة 44.7%، كما أن هناك مجموعة من الأشباع يسعى الشباب الجامعي لتحقيقها ذات قيمة اجتماعية ونفسية من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وكشفت الدراسة أيضا عن ترتيب موقع الفيس بوك في المركز الأول في شبكات التواصل الاجتماعي التي يقبل عليها الشباب بكثرة بنسبة 75.5%.

#### دراسة أبو عيطة والسعود والفايز (2015م):

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية مستخدمات لشبكات التواصل الاجتماعي وغير مستخدمات من مستوى البكالوريوس والدبلوم ومن سكان المدينة أو القرية، ولتحقيق ذلك تم تطوير استبانة لقياس المهارات الاجتماعية، وبلغت فقراتها (50) فقرة، وبعد التحقق



من صدقها وثباتها على عينة خارج عينة الدراسة. تم تطبيقها على عينة الدراسة التي تتكون من (128) طالبة من مستخدمات وغير مستخدمات لشبكة التواصل الاجتماعي، من مستوى البكالوريوس والدبلوم، ومن المدينة أو القرية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن لفحص فرضيات الدراسة. تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار "ت" وتحليل التباين الثنائي. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في درجة المهارات الاجتماعية بين الطالبات المستخدمات لشبكة التواصل الاجتماعي وغير المستخدمات لصالح الطالبات المستخدمات. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المهارات الاجتماعية بين الطالبات المستخدمات لشبكة التواصل الاجتماعي وغير المستخدمات تعزى لمتغير المستوى الدراسي أو لمتغير مكان السكن. وفي ضوء النتائج تم تقديم بعض التوصيات منها العمل على تشجيع الطالبات على استخدام شبكات التواصل لتعزيز مهاراتهن الاجتماعية.

#### دراسة الزيودي (2015م):

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن دور الشبكة الاجتماعية "Facebook" في التغيرات الثقافية والاجتماعية والأخلاقية لدى طلبة جامعة طيبة وتأثيرها ببعض المتغيرات، ولقد تكونت عينة الدراسة من (500) طالب وطالبة في العام الدراسي 2011/2012، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت استبانة الدراسة من (66) فقرة، وأسفرت الدراسة إلى النتائج التالية: جاءت دوافع الطلبة للاشتراك في موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" وفق الترتيب التالي: تكوين صداقات جديدة، للتسلية وقضاء وقت الفراغ، لشهرة الموقع ومجاراة العصر، للتواصل مع الأصدقاء والأهل، لأسباب تتعلق بالدراسة، وكانت اتجاهات الطلبة نحو موقع التواصل الاجتماعي إيجابية، ويستدل على ذلك من خلال المتوسطات الحسابية والنسب المئوية العالية التي حصلت عليها الفقرات الإيجابية، وكذلك من خلال المتوسطات الحسابية والنسب المئوية المتدنية للفقرات السلبية، وكانت إسهامات شبكة "الفيسبوك" في مجالات الدراسة كانت على النحو الآتي: احتل المجال الثقافي المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة، وجاء المجال الاجتماعي بالمرتبة الثانية وبدرجة متوسطة، أما المجال الأخلاقي فقد جاء في المرتبة الثالثة وبدرجة قليلة، ولم تؤثر متغيرات الدراسة المستقلة "النوع الاجتماعي، التخصص، عدد ساعات الاستخدام" في المتغير التابع المتمثل في دور الشبكة الاجتماعية "الفيسبوك" في مجالات الدراسة الثلاثة: الاجتماعي، والثقافي، والأخلاقي" علاقة غير دالة إحصائية.

## دراسة محمود (2012م):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: تصور مقترح من تطور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، ولقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة حيث يعد المنهج المسح الاجتماعي أكثر الاستراتيجيات المستخدمة في البحث في الخدمة الاجتماعية وتستخدم للحصول على بيانات يعتمد عليها، وتكونت أدوات الدراسة من السجلات والوثائق وذلك لتعرف على مفردات العينة، ومقياس لتأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ودليل مقابلة مع الأخصائيين الاجتماعيين وبعض من الخبراء والمختصين في العمل مع الشباب، ولقد أسفرت النتائج إلى ارتفاع نسبة الطلاب في كل من الفرقة الثانية والثالثة وذلك بنسبة (70%) ولعل ذلك يرجع إلى أن الطلاب في تلك الفرقتين لديهم من الوقت الكافي بعد استقرارهم في الكلية ومعرفتهم بالحياة الجامعية بما يمكنهم من قضاء أوقات كبيرة أمام الكمبيوتر مع استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي، وأن النسبة الغالبة من الباحثين ينتمون إلى كليات نظرية وذلك بنسبة (73%) وقد يرجع ذلك إلى أن الكليات النظرية لديهم متسع من الوقت نظراً لجدول محاضرتهم وذلك بعكس الكليات العملية التي يكون فيها الطالب مشغول معظم الوقت في الكلية، وأن نتائج استجابتهم إحصائياً توزعت بين قيم إيجابية وأخرى سلبية المرتبطة بقيمة المشاركة الاجتماعية لدى الشباب.

## دراسة Hurt &amp; et (2012م):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير "الفيسبوك": تصورات طلاب الكلية للمناقشات عبر الإنترنت في عصر الشبكات الاجتماعية، واستخدمت هذه الدراسة تصميم ما قبل الاختبار، وما بعد الاختبار في دورتين تمهيديتين في جامعة عامة كبيرة لمقارنة تصورات الطلاب (n = 107)، والاتجاهات تجاه التعلم المتصور المرتبط باثنين من أدوات المناقشة عبر الإنترنت المختلفة: منتدى مجموعة الفيسبوك وأداة على شبكة الإنترنت برعاية الجامعة. وعلى الرغم من أن الدراسات الاستقصائية السابقة للدورات أشارت إلى أن عددا قليلا من الطلاب استفادوا من المناقشات عبر الإنترنت، فقد كشف تحليل ما بعد الدورة عن تغييرات هامة في آراء الطلاب فيما يتعلق بقيمة وأداء منتديات المناقشة على شبكة الإنترنت، مع تفضيل الفيسبوك بشكل واضح. والطلاب الذين شاركوا في مناقشات الفيسبوك يتمتعون بألفة الموقع، والملاحه، وواجهة جذابة جماليا. ولقد أفاد مستخدمي الفيسبوك أيضا أنهم كانوا قادرين على أن تصبح على دراية أفضل مع زملاء الدراسة، ورأى مثل

المشاركين قيمة في الدورة، وتعلم المزيد من المواد الدراسية. وتشير هذه الدراسة إلى أنه إذا ما استخدمت بشكل مناسب الفيسبوك قد يساعد على زيادة مشاركة الطلاب الجامعية في سياقات التعلم معينة من خلال صقل المجتمع الصفي وتحفيز الخطاب الفكري.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يتناول الباحثون وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثون في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة الإلكترونية)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

### منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي "يتناول الظاهرة بالوصف والتفسير كما يتيح للباحث ممارسة ومشاهدة أحداث وظواهر ووصفها وصفاً دقيقاً كما هي في الواقع ومن ثم يجمع البيانات اللازمة بهدف التحليل والتقييم وتقديم التعميمات والتفسيرات المختلفة (الساعاتي، 2008م: 124). فقام الباحثون بوصف مشكلة الدراسة (أثر استخدام الفيس بوك في اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية من وجهة نظرهم) وتم تحديدها وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة.

### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الفلسطينية مستخدمي الفيس بوك، في محافظات غزة في الفصل الصيفي للعام الدراسي 2016م-2017م .

### عينة الدراسة:

1- تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (50) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ذلك بهدف التأكد من خصائص أدوات الدراسة ومدى ملاءمتها لجمع البيانات من عينة الدراسة.

2- تكونت العينة الفعلية من (328) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية مستخدمى الفيس بوك، في محافظات غزة للعام 2017م، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على متغيرات الدراسة

المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	110 %33.5
	أنثى	218 %66.5
المستوى الدراسي	أول/ ثاني	109 %33.2
	ثالث أو أكثر	219 %66.8
التخصص الجامعي	إنساني	173 %52.7
	علمي	155 %47.3
الجامعة	الجامعة الإسلامية	225 %68.6
	جامعات أخرى	103 %31.4
متوسط استخدام الفيس بوك في المعتاد يوميا	أقل من ساعة	81 %24.7
	2-3 ساعات	119 %36.3
	أكثر من 3 ساعات	128 %39
معدل استخدام الفيس بوك	يومية	234 %71.3
	مرة في الأسبوع	69 %21
	أكثر من مرة في الأسبوع	25 %7.6
متى تستخدم الفيس بوك	أقل من سنة	43 %13.1
	من سنة إلى أقل من خمسة	149 %45.4
	من خمسة فأكثر	136 %41.4
	<b>328</b>	<b>%100</b>

### أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من مستخدمى الفيس بوك بمدى تأثيرهم بالقيم، عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي قام الباحثون ببناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

- صياغة فقرات الاستبانة.
- إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون من حذف وتعديل وصياغة بعض الفقرات وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (28) فقرة في مجال واحد فقط، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم مندرج

خماسي (كبير جداً، كبير، متوسط، قليل، قليل جداً) أعطيت الأوزان التالية (1،2،3،4،5)، بذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (28، 140) درجة.

- تحويل الاستبانة إلى الشكل الإلكتروني ليسهل نشر الرابط عبر صفحات الفيس بوك ليتم توزيعه على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة.  
**صدق أداة الدراسة (الاستبانة):**

قام الباحثون بتقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدقها كالتالي:

#### أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر.

#### ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي المقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالباً وطالبة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

جدول رقم (2): معامل الارتباط بين كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية لها

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.672	0.00	11	0.886	0.00	21	0.799	0.00
2	0.750	0.00	12	0.709	0.00	22	0.738	0.00
3	0.834	0.00	13	0.899	0.00	23	0.907	0.00
4	0.788	0.00	14	0.782	0.00	24	0.658	0.00
5	0.828	0.00	15	0.873	0.00	25	0.750	0.00
6	0.804	0.00	16	0.862	0.00	26	0.857	0.00
7	0.628	0.00	17	0.629	0.00	27	0.803	0.00
8	0.837	0.00	18	0.744	0.00	28	0.795	0.00
9	0.808	0.00	19	0.875	0.00			
10	0.897	0.00	20	0.825	0.00			

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات والمجموع الكلي للاستبانة دالة عند مستوى دلالة (0.00)، وهذا يؤكد أن الاستبانة يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، مما يطمئن الباحثون إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

#### ثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

أجرى الباحثون خطوات التأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بواسطة معامل ألفا كرونباخ.

#### معامل ألفا كرونباخ:

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.978)، وهذا يدل على أن الاستبانة يتمتع بدرجة عالية من الثبات يطمئن الباحثون إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- قام الباحثون بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج (SPSS) الإحصائي وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:
- 1- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية.
  - 2- لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون "Pearson".
  - 3- لإيجاد معامل ثبات المقياس معامل ارتباط ألفا كرونباخ.
  - 4- اختبار T.Test للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين.
  - 5- تحليل التباين الأحادي.

#### نتائج الدراسة:

قام الباحثون بعرض نتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة التي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراته، بهدف التعرف على أثر استخدام الفيس بوك في اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية من وجهة نظرهم، وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS)، للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

#### الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: ما أثر استخدام الفيس بوك في اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحثون باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3): التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاستبانة وترتيبها

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يحتني على مساعدة الجيران (حق الجار)	2.97	1.197	59.4	27
2	يشجعني على إكرام (الضيف -الصديق)	3.22	1.157	64.4	21
3	يدفعني للإحسان إلى الآخرين	3.59	1.122	71.77	3
4	يزيد لدي المحبة (محبة الآخرين، الأسرة، الأصدقاء)	3.59	1.241	71.83	2
5	يجعلني أشعر بضرورة الوفاء (التزام العهد) مع الآخرين	3.31	1.202	66.2	16
6	يساهم في زيادة المودة (صلة الرحم)	3.19	1.321	63.8	23
7	يرشدني إلى اختيار الصديق الصالح (صحبة الأخيار)	3.12	1.270	62.4	26
8	يعلمني الدين النصيحة	3.40	1.228	68	10
9	ينمي لدي تحمل المسؤولية تجاه الآخرين	3.26	1.225	65.2	19
10	يدفعني إلى حسن المعاملة	3.46	1.178	69.2	7
11	يرشدني إلى بر الوالدين	3.40	1.272	68	10
12	يساهم في التعاون بين الناس	3.55	1.187	71	4
13	يعزز نشر التسامح	3.35	1.187	67	14
14	يحتني على الصبر عند الملمات	3.27	1.194	65.4	18
15	يعزز عندي قيمة العفو عن الآخرين	3.23	1.157	64.6	20
16	يعزز قيمة الإيثار	3.17	1.182	63.4	24
17	يرشدني إلى التعارف على الناس	3.72	1.158	74.4	1
18	ينمي لدي تقدير العمل	3.37	1.160	67.4	12
19	يرشدني إلى نبذ العنف	3.28	1.176	65.6	17
20	يدفعني إلى الإخلاص في العمل	3.22	1.227	64.4	22
21	يحتني على إغاثة الملهوف	3.36	1.167	67.2	13
22	يعزز عندي التنافس الشريف	3.41	1.193	68.2	9
23	يعزز الشفقة والمحبة	3.51	1.157	70.2	6
24	ينمي لدي قيمة المحافظة على الوقت	2.62	1.301	52.4	28
25	يحتني على الزيارة وتبادل المودة	3.16	1.284	63.2	25
26	يعلمني الشكر على المعروف	3.53	1.167	70.6	5
27	يرشدني إلى التكافل الاجتماعي	3.43	1.184	68.6	8
28	يساعدني في حفظ حقوق الآخرين	3.32	1.196	66.4	15
	الدرجة الكلية للاستبانة	3.32	0.929	66.40	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى الفقرات في الاستبانة هي:

- الفقرة رقم (17) والتي نصت على يرشدني إلى التعارف على الناس حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة (74.4%) وهذا يؤكد ماهية الفيس بوك وهو موقع للتواصل الاجتماعي أنشئ للتواصل، ولاقى قبولا من الأفراد لسهولة الدردشة والتواصل كتابيا وصوتيا وأيضا بالفيديو سواء لشخصين أو مجموعة معا، وكل ذلك مجانا أو بسعر رمزي للغاية، فأصبح الأفراد يفضلون التواصل من خلال الفيس بوك بدلا من الهاتف أو الجوال، ويقضون وقتا طويلا على هذا الموقع، كما أن الأفراد من خلال الصفحات العامة والشخصية يقوموا بالتعارف مع الآخرين من نفس البلد أو بلاد أخرى فلم يقتصر الأمر على الأشخاص الحقيقيين الذين نعرفهم بالواقع ونتواصل معهم وجها لوجه.
  - الفقرة رقم (4) والتي نصت على يزيد لدي المحبة (محبة الآخرين، الأسرة، الأصدقاء) بنسبة (71.83%) ويرجع ذلك إلى إمكانية مشاركة أي حدث مميز أو منشور أو صورة مع عدد كبير من الأشخاص منهم الأسرة والأصدقاء، مع إمكانية متابعة الإشعارات الخاصة بالمتنشر المشارك وهذا يزيد المحبة بدوره على موقع التواصل الاجتماعي وعلى أرض الواقع.
  - الفقرة رقم (3) والتي نصت على يدفعني للإحسان إلى الآخرين بنسبة (71.77%) وهذا يعزو من وجهة نظر الباحثين إلى إحسان القول حيث الكلمة الطيبة تفعل الشيء الكثير في النفس الإنسانية ولها تأثير كبير في تغيير سلوك الأفراد من الشر إلى الخير، وربما يكون إحسان القول في منشور للشكر على صفحته أو إضافة تعليق على صفحة صديقه بالفيس بوك وربما اختيار أيقونات المشاعر والتعبير بها بإحسان.
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العنزي (2016م)، ودراسة الزيودي (2015م).

وأن أدنى الفقرات في الاستبانة هي:

- الفقرة رقم (24) والتي نصت على ينمي لدي قيمة المحافظة على الوقت حيث احتلت المرتبة الثامنة والعشرون بنسبة (52.4%) ويعزو الباحثين ذلك بأن الفيس بوك أحد أبرز الأدوات المعينة على تضييع الوقت وعدم الالتفات لأهميته بسبب الجلوس لساعات طويلة عليه من أجل التعارف والتواصل والدردشة ومتابعة الصفحات العامة أو الصفحة الشخصية أو متابعة إشعارات منشور شخصي طوال اليوم، وتأجيل المهام الأخرى فقط من أجل عدم مغادرة حساب الفيس بوك.



- الفقرة رقم (1) والتي نصت على يحثني على مساعدة الجيران (حق الجار) بنسبة (59.4%).
  - الفقرة رقم (7) والتي نصت على يرشديني إلى اختيار الصديق الصالح (صحبة الأختيار) بنسبة (62.4%) ويفسر الباحثون ذلك بأن الفيس بوك موقع في عالم افتراضي بعيد تماما عن الواقع، وربما الصداقات التي تنشأ بواسطته تكون لهدف معين ولمدة معينة وقلما تستمر للأبد وأن يكون صديق الفيس بوك صديق حقيقي وقت الضيق، لأن الواقع دائما بأن الصديق الصالح هو صديق الطفولة أو صديق المسجد وهكذا...
- أما الدرجة الكلية للاستبانة حصلت على وزن نسبي (66.40%).

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثاني على أنه: ما القيم الاجتماعية المتوقع اكتسابها عند تعامل طلبة الجامعات الفلسطينية مع الفيس بوك؟

تم بناء قائمة بالقيم الاجتماعية بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة، ثم تم تحكيمها لدى متخصصين في المجال التكنولوجي والتربوي حيث تم حذف وتعديل بعض فقراتها وإضافة فقرات أخرى، إلى أن أصبحت القائمة في صورتها النهائية تتضمن 29 قيمة اجتماعية، انظر ملحق رقم (1).

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثالث على أنه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام الفيس بوك في اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية حسب المتغيرات التالية (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص الجامعي، الجامعة، متوسط استخدام الفيس بوك في المعتاد يوميا، معدل استخدام الفيس بوك، منذ متى تستخدم الفيس بوك)؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون بالتحقق من الفرضيات التالية:

**الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابة أفراد العينة لأثر استخدام الفيس بوك في اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية تعزى إلى متغير الدراسة الجنس (ذكر، أنثى)؟

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحثون باستخدام اختبار "T. test" والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار t	القيمة الاحتمالية (sig)	الدلالة الإحصائية
القيم الاجتماعية	ذكر	110	3.21	0.924	1.437	0.152	غير دال إحصائياً
	أنثى	218	3.37	0.929			

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 326 تساوي 1.96

تبين من خلال الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (sig) للقيم الاجتماعية تساوي 0.152 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وقيم الاختبار الحسابية تساوي 1.437 وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي 1.96 مما يشير على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة لأثر استخدام الفيس بوك في اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية تعزى إلى متغير الدراسة الجنس (ذكر، أنثى)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزيودي (2015م).

**الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابة أفراد العينة لأثر استخدام الفيس بوك في اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية تعزى إلى متغير الدراسة المستوى الدراسي (أول/ثاني، ثالث فأكثر)؟

وللإجابة عن هذا الفرض قامت الباحثون باستخدام اختبار "T. test" والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير المستوى الدراسي

المتغير	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار t	القيمة الاحتمالية (sig)	الدلالة الإحصائية
القيم الاجتماعية	أول/ثاني	109	3.292	0.954	0.397	0.373	غير دال إحصائياً
	ثالث فأكثر	219	3.335	0.918			

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 326 تساوي 1.96

تبين من خلال الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (sig) للقيم الاجتماعية تساوي 0.373 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وقيم الاختبار الحسابية تساوي 0.397 وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي 1.96 مما يشير على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة لأثر استخدام الفيس بوك في

اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية تعزى إلى متغير الدراسة المستوى الدراسي (أول/ثاني، ثالث فأكثر)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو عيطة (2015م)، ودراسة السعود (2015م)، ودراسة الفايز (2015م).

**الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابة أفراد العينة لأثر استخدام الفيس بوك في اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية تعزى إلى متغير الدراسة التخصص الجامعي (إنساني، علمي)؟  
وللإجابة عن هذا الفرض قامت الباحثون باستخدام اختبار "T. test" والجدول (6) يوضح ذلك:

**جدول (6):** المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير التخصص الجامعي

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار t	القيمة الاحتمالية (sig)	الدلالة الإحصائية
القيم الاجتماعية	إنساني	173	3.438	0.945	2.434	0.336	غير دال إحصائياً
	علمي	155	3.191	0.896			

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 326 تساوي 1.96

تبين من خلال الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (sig) للقيم الاجتماعية تساوي 0.336 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وقيم الاختبار الحسابية تساوي 2.434 وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي 1.96 مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة لأثر استخدام الفيس بوك في اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية تعزى إلى متغير الدراسة التخصص الجامعي (إنساني، علمي)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزيودي (2015م)، ودراسة محمود (2012م).

**الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابة أفراد العينة لأثر استخدام الفيس بوك في اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية تعزى إلى متغير الدراسة (الجامعة)؟

جدول (7): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير الجامعة

المتغير	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار t	القيمة الاحتمالية (sig)	الدلالة الإحصائية
القيم الاجتماعية	الجامعة الإسلامية	225	3.338	0.923	0.476	0.522	غير دال إحصائياً
	جامعات أخرى	103	3.285	0.945			

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 326 تساوي 1.96 من خلال الجدول السابق ان القيمة الاحتمالية (sig) للقيم الاجتماعية تساوي 0.522 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وقيم الاختبار الحسابية تساوي 0.476 وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي 1.96 مما يشير على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة لأثر استخدام الفيس بوك في اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية تعزى إلى متغير الدراسة الجامعة.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابة أفراد العينة لأثر استخدام الفيس بوك في اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية تعزى إلى متغير الدراسة متوسط استخدام الفيس بوك في المعتاد يوميا (أقل من ساعة، 2-3 ساعات، أكثر من 3 ساعات)؟

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحثون باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (8): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير متوسط استخدام الفيس بوك في المعتاد يوميا

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	معدل المربعات	قيمة الاختبار f	القيمة الاحتمالية (sig)	الدلالة الإحصائية
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	2.147	2	1.074	1.245	0.289	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	380.308	325	0.862			
	المجموع الكلي	282.455	327				

قيمة f الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (2، 325) تساوي 3.02

تبين من خلال الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (sig) للقيم الاجتماعية تساوي 0.289 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وقيم الاختبار الحسابية تساوي 1.245 وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي 3.02 مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة لأثر استخدام الفيس بوك في اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية تعزى إلى متغير الدراسة متوسط استخدام الفيس بوك في المعتاد يوميا. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد (2017م) ودراسة الزيودي (2015م).

**الفرضية السادسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابة أفراد العينة لأثر استخدام الفيس بوك في اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية تعزى إلى متغير الدراسة معدل استخدام الفيس بوك (يومية، مرة في الأسبوع، أكثر من مرة في الأسبوع)؟ وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحثون باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (9): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير معدل استخدام الفيس بوك

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	معدل المربعات	قيمة الاختبار f	القيمة الاحتمالية (sig)	الدلالة الإحصائية
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	2.255	2	1.128	1.308	0.272	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	280.200	325	0.862			
	المجموع الكلي	282.455	327				

قيمة f الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (2، 325) تساوي 3.02

تبين من خلال الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (sig) للقيم الاجتماعية تساوي 0.272 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وقيم الاختبار الحسابية تساوي 1.308 وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي 3.02 مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة لأثر استخدام الفيس بوك في اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية تعزى إلى متغير الدراسة معدل استخدام الفيس بوك.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)  $\alpha <$  بين متوسطات استجابة أفراد العينة لأثر استخدام الفيس بوك في اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية تعزى إلى متغير الدراسة منذ متى تستخدم الفيس بوك (أقل من سنة، من سنة إلى أقل من خمسة، من خمسة فأكثر)؟ وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحثون باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (10): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير منذ متى تستخدم الفيس بوك

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	معدل المربعات	قيمة الاختبار f	القيمة الاحتمالية (sig)	الدلالة الإحصائية
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	1.602	2	0.801	0.927	0.397	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	280.85	325	0.864			
	المجموع الكلي	282.455	327				

قيمة f الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (2, 325) تساوي 3.02

تبين من خلال الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (sig) للقيم الاجتماعية تساوي 0.397 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وقيم الاختبار الحسابية تساوي 0.927 وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي 3.02 مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة لأثر استخدام الفيس بوك في اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية تعزى إلى متغير الدراسة منذ متى تستخدم الفيس بوك.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزيودي (2015م)، ودراسة بلول وحميدة (2016م).

مما سبق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) لأثر استخدام الفيس بوك في اكتساب القيم الاجتماعية من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والتخصص الجامعي والجامعة ومتوسط استخدام الفيس بوك في المعتاد يوميا ومعدل استخدام الفيس بوك ومنذ متى تستخدم الفيس بوك، ويفسر الباحثون ذلك بسبب الإقبال المتزايد بشكل غير مسبوق على الفيس بوك من قبل الشباب كلا الجنسين الذكور والإناث، فمن الملاحظ بأن الأجهزة الذكية ترافقهم أينما كانوا مما يسهل وجودهم طوال الوقت على مواقع

التواصل الاجتماعي في حالة وجود الشخص متصل بالإنترنت، كما أن الفيس بوك متاح في أي وقت لطلبة الجامعات الفلسطينية داخل أسوار الجامعة وهذا أيضا يجعله متصلا بالإنترنت طوال الوقت.

### التوصيات:

- انطلاقاً مما خلصت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحثون بما يلي:
- ضرورة تعزيز ثقافة التعامل السليم مع موقع الفيس بوك لدى شريحة الشباب وطلبة الجامعات الفلسطينية.
  - ضرورة الاستفادة من موقع الفيس بوك في صفحات المحاضرين في الجامعات الفلسطينية ومواقع الجامعات الإلكترونية.
  - حث أساتذة الجامعات على تعزيز القيم الاجتماعية في التواصل مع طلابهم عبر موقع الفيس بوك.
  - عقد دورات تدريبية للطلبة ومدرسيهم في كيفية استثمار الفيس بوك بدرجة قصوى.
  - إصدار بعض النشرات من قبل عمادة شؤون الطلبة لتوعية الطلبة وحثهم على الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي.
  - عقد أيام دراسية ومؤتمرات لتعزيز ثقافة استخدام الفيس بوك.

### المقترحات:

- انطلاقاً مما خلصت إليه الدراسة من نتائج، يقترح الباحثون بما يلي:
- إجراء دراسات لمعرفة أثر استخدام الفيس بوك في اكتساب القيم التربوية من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية.
  - إجراء دراسات لمعرفة أثر استخدام الفيس بوك في اكتساب القيم الاجتماعية من وجهة نظر طلبة الثانوية العامة والعاملين في وزارة التربية والتعليم.

## المصادر والمراجع:

- أبو العينين، علي (1988م). القيم الإسلامية والتربية: دراسة في طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الإسلامية في تكوينها وتنميتها، ط1، المدينة المنورة: مكتبة إبراهيم حليبي.
- أبو دف، محمود (1999م). القيم المتضمنة في الأمثال الشعبية الفلسطينية: دراسة تحليلية من منظور إسلامي، مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير، كلية التربية والفنون - جامعة اليرموك، 27 - 1999/7/29م، 1-33.
- أبو عيطة، جوهرة والسعود، لبنى والفايز، منى. (2015م). امتلاك طالبات الجامعة مستخدمات وغير مستخدمات شبكة التواصل الاجتماعي المهارات الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات: دراسة مقارنة. مجلة المنارة. 21(1/4).
- أحمد، إبراهيم. (2017م). استخدامات الطلبة اليمنيين للفيديوك والإشباع المتحققة منه، مجلة دراسات وأبحاث-جامعة الجلفة-الجزائر. ع (26). 17-1.
- بلول، أحمد وحميده، بريكة. (2016م). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصالية إعلامية على الشباب الجامعي (دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي بجامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 2. مجلة أفق للعلوم. (3)2. ص ص28-39.
- الزيودي، ماجد. (2015م). دور الشبكة الاجتماعية الفيسبوك في إحداث التغيرات السلوكية لدى طلبة جامعة طيبة بالمدينة المنورة في بعض المتغيرات الاجتماعية والثقافية، رسالة الخليج العربي-السعودية. س36، ع135. ص ص38-15.
- الساعاتي، أسامة (2008). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط 2، دار الكتاب للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية.
- سوشال ستوديو، تقرير وسائل التواصل الاجتماعي في فلسطين 2016، المصدر: <https://socialstudio.me/smrp2016-launch/> تم الاستخراج بتاريخ 2017/2/28.
- العنزي، مداح. (2016م). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير لقيم الاجتماعية في المجتمع السعودي. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- محمود، خالد. (2012م). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: تصور مقترح من تطور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية-مصر. 1(33). ص ص390-335.

<http://www.facebook.com>

## المراجع الأجنبية:

- Hurt, N., Moss, G., Bradley, C., Larson, L., Lovelace, M., Prevost, L. & Camus, M.. (2012). The 'Facebook'effect: college students' perceptions of online discussions in the age of social networking. *International Journal for the Scholarship of Teaching and Learning*, 6(2), 10.